بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله وحده والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين, وبعد:

نرحب بك في مشروع "مركز استثمار المستقبل لوثائق الأوقاف والوصايا" وهو مشروع يهدف إلى نشر وتطبيق سنة النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام في الأوقاف والوصايا, فقد صح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة إلا من صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له"  وفي الوصية يقول صلى الله عليه وسلم ":ما حقُّ امْرِئٍ مسْلم، له شيْء يوصي فيه، يبيت ليلتين إلا ووصيَّته مكتوبة عنده".

أيها المبارك..بين يديك صيغاً مختارة لوثائق الأوقاف والوصايا في إصدارها الأول، شارك في إعدادها ومراجعتها وتحكيمها شريحة واسعة من القضاة والمحامين ونظار الأوقاف وذوي الخبرة، والتي تحقق بإذن الله شيئًا من احتياجات وتطلعات الواقفين والموصين.

ونود الإشارة إلى بعض الأمور المهمة المتعلقة بصياغة وثيقة الوقف والوصية, والتي من أهمها :

1. هذه الوثائق مهما كانت محكمة ومجودة إلا أنها تبقى محلاً للاجتهاد والتعديل وفقًا لكل حالة وظروفها.
2. لضمان تجويد وقفك ووصيتك فإننا ننصحك بعرض وثيقتك على المختصين من القضاة ومراكز الدراسات المختصة وطلبة العلم المهتمين وذلك لتحكيمها، والتأكد من عدم وجود ثغرات تؤدي للطعن فيها مستقبلاً، أو تفتح باباً للخلاف بين الورثة.
3. الحرص على اصطحاب النية الخالصة لوجه الله في سائر دقائق وعظائم هذا المشروع الجليل؛ وأن يَعلم بأن من وقاه الله تعالى شُحَّ نفسه فقد أفلح ؛ قال تعالى: {ومن يُوق شُحَّ نفسه فأولئك هم المفلحون}.
4. قبل الشروع في توثيق الوقف، ينبغي على الواقف مراجعة وقفه بنفسه، وذلك للتأكد من مراعاة الوثيقة لمقصوده، وتحقيقها لشروطه ورغبته.
5. ننصح بأن يتأكد الواقف من عدم مخالفة الشرع في تحديد العين الموقوفة أو في طريقة وقفها والانتفاع من مصارفها وريعها.
6. الاهتمام بضبط مصارف الوقف بطريقة مرتبة وواضحة، بحيث لا تختلف الأفهام في تعيين المقصود، ووضع آلية مرنة للصرف؛ لأنه قد تتيسر بعض المصارف في زمن، دون آخر.
7. ننصح بحصر الأعيان الموقوفة، وتدوين كل ما يخص العين الموقوفة، وتعيينها بدقة ووضوح، تعييناً لا يترك مجالاً للظن، كما ينبغي الاستناد على وثائق رسمية تثبت ملكية الواقف للعين الموقوفة، وحرية التصرف فيها؛ ليكون أقرب لتحقيق مقصوده، وأدعى لمراعاة المصلحة الشرعية من الوقف، وأبعد عن الخلاف مستقبلاً.
8. ننصح بأن يكون من مصارف الوقف الأساسية: الصرف على صيانة الوقف وتشغيله؛ وذلك بتخصيص نسبة من الريع له، وتكون مقدَّمة على جميع المصارف، لتحقيق سلامة الوقف، وضمان ديمومته واستمراره.
9. ننصح بأن يكون من مصارف الوقف الأساسية استثمار الوقف, وذلك بأن يخصص له نسبة من الريع، لضمان نمو الوقف واستمراره-بإذن الله-.
10. ننصح الواقف بعدم حصر مصارف الوقف في أمور يسيرة كأضحية ونحوها، فقد تنمو غلة الوقف وتزيد على حاجة المصرف المحدد، والأنسب هو وضع أكبر قدر من المصارف البر متنوعة تحسّباً لمثل هذه الحال.
11. كتابة الحقوق وصلاحيات ومكافأة النظار أمر في غاية الأهمية، ولا ننصح بجعل الاحتساب وعدم أخذ الأجرة هو الأصل في النظارة، لأن ذلك قد يكون من أسباب التهاون في النظارة على الوقف، وعدم أداء الواجب، إذ قد يصبح النظار بعد زمن غير مبالين بالوقف وشؤونه.
12. ننصح بأن يكون العدد في نظارة الوقف لا يقل عن ثلاثة، وأن يكون عددهم فردياً، ليظهر أثره في قرارات التصويت، ثم يُذكرون في الوثيقة بأسمائهم, وأوصاف من يخلفهم في النظارة, ووجود أعضاء في مجلس النظارة من غير الذرية يعزز الحياد ويعين على تحقيق مصلحة الوقف.
13. الوقف المنجّز أقرب في تحصيل مقصود الواقف للأجر وأضمن لسلامة الوقف من الانقطاع واختلاف الورثة, ولا يُنصح بتخصيص جزء من الوقف ينفذ بعد الممات, لأن الوقف إذا جُعل جزء من الوصية فإن الوقف حينئذٍ يأخذ حكم الوصية، وعليه لا يجوز شرعاً أن يزيد على ثلث المال.
14. ننصح بتحديد الوصية بأعيان واضحة, لأن الوصية بجزءٍ مشاعٍ غير محدد يطول تخليصه من حقوق الورثة والشركاء، مما يؤخر الاستفادة منه فيما أريد له، وذلك كالوصية بثلث التركة، والحل في ذلك تعين الوصية وتحديدها تحديدا دقيقاً, وبهذا تضمنون مباشرة عمل أوقافكم بمجرد الوفاة، وتأمنون من خلاف الورثة ونزاع الشركاء-بإذن الله- .
15. بعد توثيق الوقف يُقترح إطلاع الورثة عليه أو بعضهم وإشهادهم عليها، تمهيدا لقبولهم, ولكي تزول بذور الاعتراض مستقبلاً -لا سمح الله-.
16. ننصح الواقف بالمسارعة والمبادرة لتوثيق الوقف، فإنه من خير الأعمال الصالحة، فمشاغل الحياة لا تنتهي, والموفق من بادر إلى عمل خير يجد بِرّه وفضله في الدنيا والآخرة, فقد جاء رجل إلى رسول الله  فقال: يا رسول الله، أي الصدقة أعظم أجراً ؟ قال: (أن تتصدق وأنت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى، ولا تمهل حتى إذا بلغت الروح الحلقوم قلت: لفلان كذا ولفلان كذا، وقد كان لفلان..) متفق عليه.

وفي الختام فإن المركز على استعداد لتقديم الاستشارات الوقفية وإعانة الواقفين والموصين في إعداد وثائق الأوقاف والوصايا النوعية والمتخصصة أو ذات الأفكار الخاصة التي لم تخدمها هذه الوثائق, علماً أن المركز يَشرُف بتعاون عدد من أصحاب الفضيلة والمعالي والسعادة المختصين والمهتمين بالأوقاف في مختلف التخصصات.

سائلين الله أن يتقبل منك وأن يخلف عليك ما أنفقت, وأن يحفظك في نفسك وذريتك ومالك وأن يجعل هذا الوقف سبباً في صلاح واجتماع ذريتك.

وأخيراً : فمن أراد أن ينقل معه شيء من أمواله للآخرة فعليه بالوقف, وذلك هو الاستثمار الحقيقي للمستقبل.

والله يحفظك يرعاك.

**فريق العمل بمركز استثمار المستقبل**

**\*** المركز لا يتحمل التبعة القانونية للوثائق التي لم يُراجعها.

\*آملين منك تزويدنا بملحوظاتك ومقترحاتك على هذه الصيغ المختارة لوثائق الأوقاف والوصايا عبر البريد الإلكتروني لإدارة الاستشارات بالمركز: [cm@estithmar.org.sa](mailto:cm@estithmar.org.sa)

**وصية الفقير إلى ربه المنان ..................**

**الحمد لله والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ، أما بعد ،،،**

فهذا ما أوصى به الفقير إلى الله: ..........................، صاحب السجل المدني رقم: (.....................), إعمالاً وعملاً بأمر المصطفى ـ صلى الله عليه وسلَّم ـ في الحديث المتفق عليه: "ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده"، فقد أوصيت وأنا في حالتي المعتبرة شرعاً من سلامة عقلي وحسن إدراكي، بأني أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً ـ صلى الله عليه وسلم ـ عبده ورسوله، وأن عيسى ـ عليه السلام ـ عبد الله ورسوله, وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وأن الجنة حق, والنار حق, وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور.

وأوصي من قرأ وصيتي ومَنْ خلفي من الزوجة والأبناء والبنات والأحفاد والأهل والأقارب بأن يتقو الله, وأن يصلحوا نياتهم، ويصلحوا ذات بينهم, وأن يسعوا إلى التزام كل ما أمر الله ورسوله ـ صلى الله عليه وسلم ـ به، واجتناب كل ما نهى الله ورسوله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عنه، كما أوصيهم بما أوصى به إبراهيم بنيه ويعقوب ـ عليهم السلام ـ: {يا بنَي إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون}، وأوصيهم بحسن الظن بالله تعالى وأن يُذِّكروني بذلك إن استطاعوا فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: "لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله عز وجل"، وأوصيهم بالصبر والرضا بقضاء الله تعالى وقدره وأن يذكروا محاسنَ محبهم وأن يكفوا عن مساوئه، وأن يذكروني بدعوة صالحة في سجودهم وأن يتحروا لذلك الأوقات الفاضلة.

كما أوصيهم بأن يحافظوا على الصلاة فإنها عمود الدين، وأن يجتنبوا ما نهت عنه فإنها تنهى عن الفحشاء والمنكر، وأوصيهم بأن يحفظوا أسماعهم وأبصارهم وسائر جوارهم عما يسيء إليها، وأوصي أولادي بالبر بي وبوالدتهم والإكثار من الدعاء لنا والصدقة عنا فقد قال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ: "إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة: إلا من صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له"، فلا يجعلوا عملي ينقطع بعد موتي، ثم أوصيهم بالإحسان إلى أقاربهم ومن تلزمهم صلته, وأن يختاروا لأبنائهم وبناتهم من الأزواج من يرضون دينه وخلقه، وأوصيهم بالاجتماع والائتلاف وعدم التفرق والاختلاف, فقد قال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ:"أبشروا، وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم، ولكني أخشى عليكم أن تبسط الدنيا عليكم، كما بسطت على من كان قبلكم، فتنافسوها كما تنافسوها، وتهلككم كما أهلكتهم"، وأوصيهم بأن يكونوا في الدنيا كأنهم غرباء أو عابري سبيل، وإذا أصبحوا فلا ينتظروا المساء وإذا أمسوا فلا ينتظروا الصباح، وأن يأخذوا من صحتهم لمرضهم ومن حياتهم لموتهم، وأن يكونَ سائر أمرهم بالمعروف وأن يتواصوا به وأن يتناهوا عن المنكر، وأوصيهم بما أمر به رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بقوله : "أكثروا من ذكر هاذم اللذات"، وأن يطلبوا كل من كان بيني وبينهم علاقة أن يعفوا ويصفحوا عني، وأوصيهم بالالتزام بأمر الله في علاقاتهم وأموالهم وسائر أحوالهم، فإنَّ الله طيب لا يقبل إلا طيبًا، وأن يدعوا ما يريبهم إلى مالا يريبهم، وأن يُحسنوا التعامل مع كل من عرفوه مهما كان صغيراً أو كبيراً، وأن يتواضعوا لكل أحد "فمن تواضع لله رفعه"، وأن يتواصوا فيما بينهم بالحق والصبر وأن يتعاونوا على البر والتقوى.

ثمَّ أوصي: بالمبادرة بتسديد الديون التي في ذمتي -إن وجدت (ويفضل أن يسميها)- بأسرع وقت فإنَّ: "نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يُقضى عنه"، فمن كان له عليَّ حق مثبت فيعطى دون تأخير، ويُطيَّب خاطر من لا بيّنة له.

وتنحصر أملاكي التي أوصي بوقفها على أعمال البر المتنوعة؛ في المبلغ المالي المودع في مصرف: \_\_\_\_\_\_\_\_\_\_ في حساب رقم: (\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_)، ويبلغ: (\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_) ريالاً.

وقد أوصيت بوقفها بعد مماتي لوجه الله أرجو برها وثوابها منه، وقد تم إنشاء هذه الوثيقة وفقاً للشروط والضوابط الآتية:

**أولا:** تصرف غلّة هذا الوقف حسب الميزانية المعتمدة من مجلس النظارة –الذي سيأتي بيان تكوينه وعمله– وفقاً للترتيب الآتي:

1. إصلاح عين الوقف وتجديدها، والمصاريف التشغيلية للوقف.

2. ثم مكافأة النظار التي سيأتي بيانها.

3. ثم تنمية (25%) خمسة وعشرين في المئة مما تبقى من صافي غلة الوقف بالإضافة إلى مصروف الإهلاك في الاستثمارات التي يراها المجلس، بما لا يخالف أحكام الشرع وبما يحقق مقصود الوقف ومصلحته، وللمجلس الحق في زيادة نسبة الاستثمار، على ألا تزيد عن (50%) خمسين في المئة في أي سنة من السنوات, وتعامل هذه النسبة المخصصة للاستثمار معاملة أصل الوقف.

4. ثم أضحية واحدة عني وعن والديَّ وذريتي وأعضاء المجلس والعاملين في الوقف.

5. يصرف الباقي في أوجه البر المتنوعة، حسب ما يراه النظار, على أن يُبدأ في هذا المجال بالمحتاجين من أولادي وأحفادي ذكوراً أو إناثاً، سواء كان من أولاد الذكور أو أولاد الإناث، وما تناسل منهم من البطن الأول والثاني فقط، يعطى الواحد منهم مقدار ما يسد حاجته الأساسية من تعليمٍ ومأكلٍ ومشربٍ ومسكنٍ وعلاجٍ وغيرها، مما تدعو له الحاجة في حينه وما يغنيه عن السؤال، ويُبدأ بالمستحق للزكاة والأكثر حاجةً, شريطة ألا يزيد ما يعطى الذرية عن 25% من الريع المخصص للصرف على وجوه البر, ثم يصرف الباقي على ما قدمه الله ورسوله وما كان أنفع في مكانه وزمانه، وأعظم مصلحة للمسلمين، وكان نفعه متعدياً، مع مراعاة اختلاف الأوقات والحاجات، فقد يكون بعض المصارف في زمن أنفع منه في زمن آخر، كما يحق لهم صرف الغلة في مصرف واحد إذا دعت الحاجة لذلك، كأزمنة النكبات والفواجع.

**ثانيا:** تسمية الوقف بـ(وقف \_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_)، وهو الاسم المعتمد في فتح السجلات التجارية، ويكون لهذا الوقف شخصية اعتبارية مستقلة, ولها فتح الحسابات البنكية، وإجراء كافة المعاملات المصرفية، بما في ذلك إيداع الأموال وسحبها، والحصول على القروض والتمويل، بما يحقق غبطة الوقف، وذلك وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية، كما أنَّ لها الحق في شراء الأعيان الأخرىوتملكها لصالح الوقف.

**ثالثا:** قد أقمت على تنفيذ هذه الوصية وقسمة التركة، وتولي شؤون الأبناء وتربيتهم ورعاية مصالحهم، وإدارة الأعيان الموجودة فيها وقسمة غلتها مجلس وصاية, يضم كل من:

1. ، رقم السجل المدني: ( )
2. ، رقم السجل المدني: ( )
3. ، رقم السجل المدني: ( )
4. ، رقم السجل المدني: ( )
5. ، رقم السجل المدني: ( )

وبعد انتهاء مجلس الوصاية من قسمة التركة وفرز الأعيان الموقوفة واستلامها يتحول مجلس الوصاية إلى أن يكون مجلس نظارة للأوقاف, وما دمت على قيد الحياة مدركا فلي أن أعدل أو أضيف أو أحذف من أعضاء المجلس أو من صلاحيات المجلس ما أراه مناسباً.

ويتكون المجلس على الدوام من خمسة أعضاء على الأقل, ويُشترط أن يكون جميع الأعضاء من أهل السنة والجماعة، وأن تتوافر فيهم الأهلية الشرعيّة، والقوّة والأمانة، على أن يكون من بينهم اثنان من خارج ذريتي، وثلاثة من ذريتي، ثم من أولادهم وأحفادهم، يقدم الأكفأ فالأكفأ من ذريتي، فإن تساووا فيقدم أكبرهم, والأصل تقديم البطن السابق على البطن اللاحق في النظارة, ويجوز عند الحاجة وظهور المصلحة تقديم بطن لاحق على بطن سابق (ويراد بالبطن هنا: هم الطبقة الذين هم في درجة متساوية من الأبناء وإن نزلوا بمحض الذكور), وهكذا بحيث لا يُعيّن من الطبقة الدنيا حتى تنتهي الطبقة العليا ممن هو صالح للنظارة، فإن لم يوجد أحد من ذريتي فمن سائر قرابتي وذوي رحمي، على أن تعود النظارة لذريتي متى ما وجد من يكون صالحا للنظارة فيه.

وفي حال وجود أي خلاف -لا قدر الله- على تعيين أحد النظار ولم يتوصل لحل بشأنه، فيختص القاضي الشرعي بتعيين الناظر على ما ورد أعلاه من الشروط.

وعند انتهاء عضويّة أحد أعضاء المجلس، فعلى المجلس أن يبدله بمن هو أهل للعضويّة بالصفات المذكورة بهذا الصك, وذلك خلال ثلاثة أشهر من تاريخه، ويكون قرار المجلس بذلك بما لا يقل عن ثلثي أعضائه.

فإن لم يتحقق تصويت الثلثين، فإنه يدعى لاجتماع ثانٍ في مدة لا تزيد عن شهر، ويكون القرار نهائياً بأغلبية أصوات الحاضرين، شريطة حضور ثلثي الأعضاء، فإن تساووا يغلَّب جانب الرئيس.

وإذا فني المجلس كله، أو بقي أقل من الثلث فجأة، فيُعقد مجلس للعائلة ليتولى تعيين أعضاء مجلس النظارة بنفس الصفات المذكورة بهذا الصك، فإن لم يتحقق ذلك فيتولى القاضي الشرعي تعيين أعضاء المجلس بالصفات المذكورة بهذا الصك، أما إن كان الباقي من المجلس الثلث فأكثر، فإن من بقي من المجلس يختارون باقي الأعضاء (يقصد بمجلس العائلة في هذه الفقرة: مجلس يتكون من أبناء الواقف الذكور، ثم أبنائهم وإن نزلوا بعدد أبناء الصلب؛ بحيث يكون من ذرية كل ابن من أبناء الصلب وإن نزلوا شخص واحد فقط، ومن لم يخلّف من أبناء الواقف أو أبناء أبنائه وإن نزلوا، فإن حقه في هذا التصويت ينتهي بنهايته وينقص به العدد، ويقدم من أبناء الأبناء وإن نزلوا الأقرب فالأقرب، ثم الأسن فالأسن، ويختارون رئيسا من بينهم).

**رابعا:** تنتهي العضوية في المجلس بأحد الأمور الآتية:

1- الوفاة.

2- الاستقالة.

3- العزل، وذلك استناداً إلى أحد الأسباب الآتية:

1. تخلف عضو المجلس عن حضور ثلاثة اجتماعات متتالية بدون عذر يقبله على الأقل ثلثا الأعضاء.
2. أن تظهر عليه علامة من علامات الضعف المؤثرة في أهليته الشرعية أو قدرته، وفق تقارير معتمدة من الجهات ذات الاختصاص.
3. أن يصدر منه ما يُخلّ بالشرف والأمانة بموجب حكم قضائي نهائي.
4. قيامه بما يضر بمصلحة الوقف، على أن يكون إثبات ذلك صادراً بحكم قضائي نهائي.

ويصدر رئيس المجلس قراراً بالعزل في هذه الحالات بمجرد تحقق وجود أيّ منها، ولا يكون العزل للعضو في غير هذه الحالات إلا بناء على قرار يصدره ثلثا أعضاء المجلس على الأقل، على ألا يحجب العضو محل العزل من حقه في عملية التصويت.

خامسا: يلتزم مجلس النظارة في معاملاتهم بأحكام الشريعة الإسلامية في كل ما يصدر عنهم من أعمال وتعاملات وتوجيهات وقرارات وغيرها، ولهم أن يتخذ الوسائل التي تعين على تحقيق ذلك من مستشارين ولجان شرعية ونحوها.

**سادسا:** يُعد رئيس مجلس النظارة بعد توكيل المجلس له ممثلاً للوقف أمام القضاء، وأمام كافة الجهات الحكومية، والأهلية، والشخصيات الاعتبارية الأخرى، كما يحق للنظار ويمثلهم رئيس المجلس استخراج كافة التراخيص والتصاريح الرسمية لدى كافة الجهات الحكومية، والأهلية، وفتح الحسابات الجارية والاستثمارية وفتح الاعتمادات المستندية والسحب والإيداع وإصدار السندات والشيكات، وكافة الأعمال البنكية، بما لا يخالف أحكام الشرع, ولهم توكيل أربعة من أعضاء المجلس للتصرف في الحسابات، وتوقيع الشيكات، على ألا يتم أي إجراء إلا بتوقيع اثنين من أربعة, كما أن لرئيس المجلس الحق في توكيل من يراه مناسباً للقيام ببعض مهامه والنيابة عنه أمام الجهات الرسمية وغيرها.

**سابعا:** لمجلس النظارة نقل ما تعطل من منافع الوقف، أو خيف عليه، أو ضعفت عوائده ضعفا بيّنا عن مثله إلى محل آمن، ولهم حق النظر في تعطل المصالح أو ضعفها، أو إنهاء الكيانات التابعة للوقف متى تحققت المصلحة في ذلك بعد موافقة ما لا يقل عن ثلثي أعضاء المجلس على ذلك.

وللمجلس حق الموافقة على قبول الوصايا والأوقاف والهبات من الآخرين؛ للنظارة عليها من قبلهم حسب نظامهم، مالم تكن سبباً في تعطيل الوقف ومصالحه.

**ثامنا:** القرارات الصادرة في اجتماعات المجلس تكون صحيحة بحضور ما لا يقل عن نصف الأعضاء، وفي جميع الحالات تصدر القرارات بأغلبية الحضور، وفي حال تساوي الأصوات يرجح الجانب الذي فيه الرئيس، وفي حال غياب الرئيس ونائبه عن الجلسة، فإن أكبر الأعضاء الحاضرين سناً يتولى رئاسة تلك الجلسة.

**تاسعا:** القرارات المتعلقة ببيع أو شراء أو رهن أي أصول، أو عقارات للوقف، والإيجار الطويل الزائد عن ثلاث سنوات لأيٍّ من أصول الوقف، وقرارات التعيين أو العزل لأحد أعضاء المجلس، لا تكون نافذة إلا بموافقة ما لا يقل عن ثلثي أعضاء المجلس على الأقل.

**عاشرا:** يصوّت المجلس في أول اجتماع له على اختيار الرئيس ونائبه، ويتم تعيينهما بأغلبية أصوات الحاضرين، وفي حال تساوي الأصوات في تعيين الرئيس يتم الاقتراع على الأسماء المختلف فيها، أما عند الاختلاف في تعيين النائب، فيعد صوت الرئيس بصوتين, وفور انتهاء عضوية كل رئيس يقوم المجلس بالتصويت على اختيار الرئيس والنائب الجديدين.

**الحادي عشر:** يحق لمجلس النظارة وبموافقة ما لا يقل عن ثلثي أعضاء المجلس إضافة صلاحيات له لم ترد في الصك، بشرط تحقيق مصلحة الوقف بما لا يعارض نص الواقف، وكذلك التعديل على هذه الوثيقة، وذلك لما هو في مصلحة الوقف لا في إلغائه أو تعطيله.

**الثاني عشر:** للمجلس تشكيل اللجان المساندة، وإعداد واعتماد اللائحة التنفيذية وغيرها من اللوائح التنظيمية، كاللوائح المالية، واللوائح المنظمة لإدارة وتنظيم أعمال صرف الموارد، واللوائح والهياكل الإدارية، وأدلة الإجراءات والصلاحيات، وذلك بما يحقق مصالح الوقف, كما لهم الاستعانة بأهل الخير والصلاح والخبرة في ذلك للاستفادة منهم.

**الثالث عشر:** يملك مجلس النظارة حق تفسير نصوص صك الوقفية ويكون تفسير أغلبيتهم معتمداً.

**الرابع عشر:** تسري أحكام هذا الصك على جميع أصول الوقف الواردة فيه وما يلحق بها من أصول، وكذلك ما أضيف إليها من ريع الوقف، والهبات والوصايا التي تلحق به.

**الخامس عشر**: بعد إصدار الميزانية المعتمدة يكون لمجلس النظار مكافأة لا يتجاوز إجماليها (5%) خمسة في المئة من صافي غلة الوقف -بعد حسم مصاريف التشغيل والصيانة والمصاريف الإدارية والعمومية حسب الميزانية المعتمدة- توزع بينهم بالتساوي، كجُعْلٍ لأعضاء المجلس، وفي حالة غياب أحد الأعضاء عن اجتماعات المجلس يحسم منه بنسبة عدد الجلسات التي تغيب عنها والحسم يرحل كإيرادات للوقف، كما أن للمجلس في حال كون النسبة المحددة لهم قليلة أو كثيرة في زمن من الأزمان أن يعيدوها لأجرة المثل بعد موافقة القاضي الشرعي، وإن تنازل أحدهم أو جميعهم عن حصتهم، واحتسبوا أجرهم كاملاً عند الله فلهم ذلك، وتعود حصتهم للوقف.

وختاما**ً** لا آذن لأحد كائنا من كان في تبديل ما تقدَّم أو تغييره، فمن بدَّله, أو غيَّره, أو عدَّل فيه فإني أخشى أن يصيبه، قوله تعالى: (فَمَن بَدَّلَهُ بَعْدَمَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ). [البقرة: 181].وهذه الوصية ناسخة لما قبلها من وصايا, وإني لأرجو من الله أن يعود أجر هذه الوصية لي، ولوالديّ، ولأهلي، وذريتي، ولمن له حقٌ علي، ولجميع النظار وكل من يخدم هذه الوصية؛ والله المرجو أن يحفظهم في أنفسهم وأموالهم ويبارك لهم فيها بإخلاصهم وباحتسابهم فيها، والوصية للنظار بتقوى الله ومراقبته في جميع ما يخص الوقف، وما يقع منهم من خطأ أو سهو فهم في حلٍ منه، وأذكرهم بقول النبي : "الخازنُ المسلمُ الأمينُ، الذي ينفذُ -وربما قال: يُعطي- ما أمر به، كاملًا موفرًا، طيبٌ به نفسَه، فيدفعه إلى الذي أمر له به، أحدُ المتصدقين ." أخرجه البخاري ومسلم.

وصلى الله وسلم على أشرف المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

**حُررت هذه الوصية في يوم الموافق : / / 14هـ**

**الموصي**: ، السجل المدني رقم: ( )، التوقيع:

**الشهود على هذه الوصية:**

الاسم: ، السجل المدني رقم: ( )، التوقيع:

الاسم: ، السجل المدني رقم: ( )، التوقيع: